

11- عرض السيدة المديرة الإقليمية للتربية والتكوين حول الدخول المدرسي برسم الموسم الدراسي 2016-2017.

السيدة سمية بنعبو : (المديرة الإقليمية للتربية والتكوين)

العرض:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، السيد نائب الرئيس ، السيدات والسادة المستشارين ، شكرا على عقد هذا اللقاء في هذا التوقيت الذي يأتي مباشرة بعد إرساء الدخول المدرسي على المستوى الإقليمي وكذلك مناسبة لأشكر السيد الرئيس والسادة الأعضاء على الاهتمام الذي يولييه المجلس لقطاع التعليم ووضعه ضمن أولويات برنامجه وذلك وعيا منه بأن بقطاع التعليم هو أهم ورش يجب أن نشتغل عليه جميعا وهذا يتجلى من خلال إلحاح المجلس على إبرام اتفاقيات الشراكة بين المؤسستين وهذه الاتفاقيات تعدت الاشتغال فقط على البنية التحتية وتجاوزها إلى مشاريع أخرى بما فيها ما هو لوجستيكي ، كل ما هو تعليم أولي ذوي الاحتياجات الخاصة وكذا التعليم المدرسي بمسالكه الثلاث . وإذا سمحتم سوف أقدم عرضا مقتضبا فيه فقط تذكير ببعض المعطيات الإحصائية وبعض الإكراهات التي صادفتنا أثناء الدخول المدرسي وخاصة بجماعة مكناس وهذا العرض سوف يتمحور حول ثلاث نقاط :

- 1- الاستعدادات من أجل إرساء الدخول المدرسي
 - 2- بعض المعطيات الخاصة بالدخول المدرسي على مستوى الجماعة .
 - 3- الإكراهات والصعوبات
- أکید أنه من أجل إرساء الدخول المدرسي الذي تقرر يوم 19 شتنبر اتخذت إجراءات قبلية ومنها :

- 1- الوقوف على سير البناءات المدرسية وجاهزيتها للدخول المدرسي .
- 2- ضبط الخرائط المدرسية وكذلك الموارد البشرية .
- 3- عقد مختلف الصفقات الخاصة بالدعم الاجتماعي وخصوصا عملية المليون محفظة ثم الحراسة والنظافة والإحكام.

- 4- تغطية الحاجيات وتوفير كل التجهيزات والمستلزمات الخاصة بالدخول المدرسي .
- فقد عقدت سلسلة من اللقاءات مع مختلف المتدخلين المباشرين على العملية التعليمية منها : المفتشين ، المديرين ، الأطر التي تشتغل داخل المديرية ، كذلك داخل المؤسسات التعليمية ، داخل العمالة مع الأطر التي تشتغل داخل اللجنة الإقليمية وكذلك مع مجلس العمالة ، هذه اللقاءات كلها من أجل الاستعداد للدخول المدرسي ناهيك عن تشكيل فرق إقليمية لزيارات قامت بمسح جميع المؤسسات التعليمية على المستوى الإقليمي وذلك

للتأكد من مدى جاهزية المؤسسات التعليمية لاستقبال الدخول المدرسي ، جميع المفتشين بمختلف الفئات ، مفتشون تربويون ، مفتشوا التخطيط ، مفتشوا التوجيه والإعلام ، كلهم شاركوا في هذه الزيارات من أجل تقديم حلول آنية داخل المؤسسات التعليمية . بالنسبة لبيانات الاستقبال لدينا :

✓ 200 مؤسسة بالأسلاك الثلاث .

✓ مجموع المؤسسات بالجماعة هو 132 مؤسسة تمثل 55% من العدد الإجمالي بالإقليم

بالنسبة للتعليم الخصوصي يمثل نسبة مهمة 43,8% .

بالنسبة لبناءات المؤسسات التعليمية ، فعلى المستوى الحضري ، فالمؤسسات متوفرة ، تشتغل فقط على تعويض المفكك أو إصلاح وترميم بعض المؤسسات ، وهناك ثلاث مؤسسات عرفت التوسيع .

بالنسبة لعدد التلاميذ ، فالنسبة تعرف سنويا زيادة، هذه السنة عرفت نسبة الزيادة 2% حيث انتقلنا من عدد 105.432 تلميذا إلى 107.869 تلميذ.

المدرسون بالتعليم الخصوصي يشكلون نسبة مهمة :

✓ 26 % منهم ابتدائي

✓ 12% تاهيلي

✓ 17% الإعدادي

بالنسبة للأقسام ، فعدد الأقسام عرف تقليصا برغم زيادة عدد التلاميذ ، حيث بلغت نسبة التراجع 6% مقارنة مع السنة الماضية . خصوصا على الابتدائي والتاهيلي .

الإكراه الذي صادفناه أثناء الدخول المدرسي هو الاكتضاض بحيث نسبة الزيادة تطورت بالابتدائي بنسبة 15,72% . وكذلك على المستوى الإعدادي .

أعلى معدل اكتضاض في الابتدائي بلغ 54 تلميذ وتلميذة .

الأقسام المخصصة لذوو الاحتياجات الخاصة بقيت بنفس عدد السنة الماضية وهذا ورش مفتوح أمام البلدية من اجل توسيع بنية هذه الأقسام وهي متواجدة ب : 9 مؤسسات منها : عبد الله الشفشاوني ، البطحاء ، الفرابي ، خديجة أم المؤمنين ، ابن رشد ، الأندلس ... وتحتضن 11 قسما .

✓ في إطار تنزيل الرؤية الاستراتيجية 2030/2015 ، من ضمن مستجداتها المسالك الدولية

للبيكالوريا المغربية ، حيث ان عدد التلاميذ الذين يستفيدون من هذه الشعبة هو في

تزايد حيث بلغ العدد هذه السنة 1046 تلميذ وتلميذة وطبعا هناك معايير اختيار لهذه

الشعبة ويتواجد ب : 7 مؤسسات عمومية ، 20 مؤسسة خصوصية .

والمستجد الثاني هو البكالوريا المهنية ، وهذا النوع من البكالوريا هو جد مهم بالنسبة للتلميذ وبالنسبة للبلاد لأنه يضم شعب مهمة ونشتغل عليه بشراكة مع المكتب الجهوي للتكوين المهني وإنعاش الشغل بحيث هناك 14 تخصص منها ما هو صناعي وما هو خدماتي . والمؤسسات التي تحتويها 12 ثانوية تاهيلية ، ونسبة التلاميذ لم يهاز 70% فليس هناك إقبال كبير على هذه الشعب برغم المجهودات المبذولة التي قمنا بها سواء على مستوى المديرية أو على مستوى المؤسسات التعليمية بتنسيق تام مع المكتب الجهوي من أجل التشجيع على الإقبال على هذه الشعب ورغم ذلك يبقى العدد قليل خاصة وان التلاميذ المقبلين على هذا النوع من البكالوريا ليس لديها تميز في النقط .

فيما يخص الأقسام التحضيرية:

✓ عدد التلاميذ بهذه الأقسام 629 تلميذ وتلميذة حيث تضم الثانوية التأهيلية مولاي إسماعيل شعبة الاقتصاد والتجارة ، وثانوية عمر بن الخطاب تضم شعبة الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الهندسة

✓ والجماعة أيضا تحتضن أقسام B.T.S في ثانوية مولاي إسماعيل بتخصصات متعددة منها تطوير.

✓ صيانة السيارات

✓ تدبير المقاولات والإنتاجية.

بالنسبة لهيئة التدريس بالإقليم ككل، العدد هو 4834 هذه السنة أحيل منهم 322 للتقاعد لحد السن و235 للتقاعد النسبي.

بالنسبة للدعم الاجتماعي وتعلمون الدور المهم من أجل تحسين مؤشرات التمدرس حيث أن 1190 تلميذ أو تلميذة يستفيدون من الداخليات .

✓ بالنسبة لعملية مليون محفظة ، المستجد هذه السنة ، هو أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في شخص السيد العامل هم من تكلفوا وأشرفوا على اقتناء الكتب واللوازم المدرسية والمستفيدون هم الابتدائي والإعدادي بالقروي والابتدائي فقط بالمجال الحضري .

ولا ننسى بأن الجماعة من خلال المشاريع التي تتقدم بها اللجنة المحلية للتنمية البشرية ، يكون التعليم حاضرا حيث ان من 2011 إلى 2015 ، تم رصد ما يقارب 01 مليار سنتيم

خصت :

✓ تأهيل المؤسسات التعليمية .

✓ إحداث ملاعب رياضية .

✓ تجهيز قاعات متعددة الوسائط .

✓ تجهيز بعض الحجرات للتعليم الأولي .

بحيث أنها لعبت دورا كبيرا في التخفيف من الإكراهات التي تعرفها المؤسسات التعليمية
بجماعة مكناس .

وتبقى هناك إكراهات أخرى وصعوبات ، خصوصا ان هناك بعض المناطق التي تعرف
توسعا عمرانيا وبالتالي فإن المؤسسات التعليمية المتواجدة بتلك المناطق لا تلبى حاجيات
الساكنة مما يخلق نوعا من عدم التوازن حيث ان هناك بعض المؤسسات يبلغ عدد
التلاميذ بالأقسام 38 تلميذ وفي مناطق أخرى 54 تلميذ ، وعندما نرغب في القيام بعملية
تحريك لبعض التلاميذ لأجل خلق توازن ، يصر الآباء على ان يبقى أبناءهم بالقرب من مقر
سكنهم .

ونتمنى أن الشراكة المطروحة سوف تقف على مختلف الإكراهات التي تناولتها وشكرا لكم على الإنصات .